فتاوى

في هذه الزاوية يجيب فضيلة القاضي محمد بن إسماعيل العمراني عن العديد من التساؤلات التي تواجه عامة المسلمين..
طوال أيام الشهر الكريم لإرسال اسئلتكم على فاكس 01/332505

«كيف يقضي»

● السائل (عبدالله محمد) من أمانة العاصمة بعث عدة أسئلة يقول رجل أفطر أسبوعاً من رمضان وأراد القضاء .. فهل يقضي الأيام متتاليات أم كيف؟
– الجواب: لا مانع أن يقضي ما عليه من الصوم في أيام متفرقة أو في أيام متتابعة كله جائز وكله لا مانع منه وإن كان الأحوط والأفضل التتابع والله أعلم.

«حكم المتراخي عن القضاء»

● ما حكم من كان عليه قضاء وتساهل حتى جاء رمضان القادم؟
– الجواب: عليه سرعة المبادرة إلى قضاء ما عليه من الأيام التي أفطر فيها وجوباً إجماعياً، وقد قال بعض العلماء عليه الكفارة عن كل يوم مطلقاً سواء تراخى لعذر أو لغير عذر، و(قيل) لا كفارة عليه مطلقاً، و(قيل) عليه الكفارة إن كان بغير عذر في التأخير، ولا كفارة عليه إن كان له عذر.
– و(الراجح) عندي لاكفارة عليه لعدم ورود الدليل الصحيح الصريح المرفوع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله أعلم.

«لا قضاء عليه»

● رجل أفطر (رمضان) بسبب المرض واستمر المرض حتى نصف شوال ومات فمن يقضي صومه؟
– الجواب: يقول العلماء: لا قضاء عليه ولا إطعام ولا كفارة لأنه لم يتمكن من الصوم (فعدة من أيام أخر) ولم تأت الأيام الأخر إن صح أنه استمر المرض المجوّز للإفطار إلى يوم الوفاة، والله أعلم.

«صيام آخر شعبان»

● ما حكم الصيام في آخر شعبان أو النصف الأخير من شعبان؟
– الجواب: لا يشرع الصيام من آخر شعبان لحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (إذا انتصف شعبان فلا صوم) إلا لمن كان يعتاد صوم شعبان دائماً فلا مانع من الصوم.

●● أحاديث حذّر منها العمراني:

هذه بعض الأحاديث الموضوعة وبعضها ضعيفة ضعفاً شديداً نوردها هنا للتحذير منها، وتوخي الرواية الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن هذه الأحاديث:
(٢٣) حديث: (لا تسترضعوا أولادكم الحمقاء فإن اللبن يعدي) حديث (موضوع) نص على ذلك السخاوي، وقال ابن عراق والألباني (ضعيف) وقال الذهبي والمناوي (منكر).
(٢٤) حديث: (من تعلم لغة قوم أمن مكرهم) (لا أصل له) نص على ذلك الألباني وغيره.
(٢٥) حديث: (نصرني الشباب وخذلني الشيوخ) لا وجود له في كتب السنة.
(٢٦) حديث: (توسلوا بجاهي فإن جاهي عند الله عظيم) هذا حديث لا وجود له في كتب السنة.
(٢٧) حديث: (عمر الدنيا سبعة آلاف سنة) لا وجود له في كتب السنة.
(٢٨) حديث: (أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من طينة آدم) حديث (موضوع) نص على ذلك ابن الجوزي.

إعداد / عبداللطيف حزام الصعر

إليه الفطرة وقررته الشريعة

نما مر سليمان عليه وهو مع جيشه الكبير نملاً يسعى أحست فصاحت بلغتها في مصدر الخطر ويتقوه، عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ سَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٢٧/١٨ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

اون في دقة وتنسيق تنظيم بيوتها وتعمير داء وظيفتها في إنتاج بانه فيه شفاء للناس،

قال تعالى: ((وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ١٦/٦٨ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)).
والطيور والحيوانات الأخرى نراها جماعات وجماعات، فإذا عرض لها خطر تكتلت وواجهته مجتمعة، لإدراكها بالغريزة أنها إذا انقسمت إلى أفراد هانت وأصابها الهلاك والدمار.
والإنسان هو سيد هذه الأحياء فيجب أن يكون تعاونه أوثق وأعمق، لأنه أفضل من يدرك أن الجماعة خير من الفرقة، وأن التعاون أجدى من النزعات الفردية والانعزالية الناشئة عن الأثرة وحب الذات، ومن طبيعة هذه الحياة أن يتفاوت الناس في المواهب والملكات والجهود والطاقات، فمنهم قوي وضعيف، وصحيح وسقيم، ومستطيع وعاجز، إلا أن هذه الفروق إذا تركت وشأنها فاتسعت وانقسمت، ولم تحاول الأيدي المخلصة أن تخفف من حدتها، أصبحت عوامل للهدم ومعاول للتحطيم، فالواجب هو التقريب بين هؤلاء وأولئك عن طريق التفاهم والتراحم، وبأسلوب التكامل والتعاون، لأن الإنسان لا يمكنه أن يعيش منفرداً، ومهما أوتي من قوة وقدرة، فسيحتاج في أحيان كثيرة إلى معاونة غيره، يعاونه في حياته، ويواسيه في شدته، ويؤنسه في وحشته، ويشاركه سعادة الحياة، ليكون لها طعم ومذاق وراحة ((فخذها بقوة)).
كونوا جميعاً يا بني إذا اعترى
خطب ولا تتفرقوا أحاداً
تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً
وإذا افترقن تكسرت أحاداً.

ماذا في رمضان؟ ذهاب

هر الخير والبر والإحسان بصارنا معلقة وأعناقنا ى الله عليه وآله وسلم، رمضان الإكثار من أنواع ارسه القرآن في رمضان، يح المرسلة وكان أجود في رمضان يُكثر فيه وة القرآن والصلاة ن يخص رمضان غيره من الشهور فيه أحياناً ليوفر ى العبادة، فهذا ضان وحال أصحابه الثنا في رمضان ن نعلم جميعا ا هذا العام ة مما خلفه عل رمضان فرصة قد د أولئك عب في دة على ي رمضان داء التي ه النار التي مضان وأن م تصفد فيه رى بشياطين جلد الإرهاب ا له وخوفا من رمضان الكريم ويلا عند مسألة تعامل الإرهابيين

● .هل سيعمد إجرام الإرهاب إلى خطف الأنفس الصائمة دون مراعاة لطاعتها وامتثالها لفرضية الصيام ...هل يمكن لا قدر الله ذلك أن يفاجأ الصائمون بمن يعجل لهم إفطارهم في الدنيا بأحزمة التفجير الناسفة والمحرقة بدل أن يقدم لهم شربة ماء هنية وحبات التمر المسنونة...مجرد افتراضات مشئومة القصد منها الحذر والتوقع لمن لا يهمه قتل الناس لا في رمضان ولا في غيره وشأن الافتراضات أخذ الحيطة والحذر ليس إلا وهذا ما نقصده ونرمي إليه مع وجوب التسليم للقضاء والقدر...
كما أنني أخشى في رمضان علي وجه الخصوص أن يعمد زعماء الضلال وأعمدة الزيغ والافتراء إلى تزيين الباطل في نفوس من أسميهم (الدمى القاتلة) بانصياعهم لإملاء أصنامهم الضالة في جرهم لعمليات جديدة في رمضان الذي يمكن أن يستغل في تقديم ما نطلق علية قاتل نفسه وحاملا معه وزر غيره ، في حين أن القاعدة تغالط المفهوم والمعقول وتطلق على دماها المفخخة شهداء وتسلمهم صك الجنة مقدما والتحفيز لهذا المصير حصوله في رمضان على غرار شهداء بدر وأحد...وحاشا وكلا في استحالة أن يكون قاتل المسلمين في مقام من غرس سيف الإسلام في صدر الكفر والإلحاد ...إنها السذاجة بكل معانيها في نفوس أولئك الجهلاء ممن يصدقون خزعبلات هذا الفكر المتأزم في مضمونه والشاذ في مفهومه والمتجاوز لكل من سبقه في التاريخ الإسلامي حتى على مستوى الخوارج الذين كانوا أشبه وطأة وتأثيرا على الإسلام والمسلمين من تنظيم القاعدة المعاصر...
فقد نظلم الخوارج إذا ما قارناهم يوما بالقاعدة لأن زمن الخوارج شهد بروز شخصيات كبيرة ظهرت على السطح وتفاخرت بفكرها المغلوط فواجه زعماء الخوارج العلماء وناظروهم كما التقى الكثير من زعماء الخوارج قيادات الخلافة الإسلامية في ذاك العصر وجادلوهم على غرار مناظرة الخليفة عمر بن عبد العزيز للخوارجي ابن ملجم وخلصت تلك المناظرة إلى قول الخليفة بن عبد العزيز قولته المشهورة في حق الخوارج (إنهم قوم يريدون الجنة لكنهم يخطئون طريقها) وهذا مما يدل دلالة واضحة على أن الخوارج كانوا يظهرون على السطح ويطلبون المواجهة الفكرية والمناظرة بغض النظر عن ما كانوا يعتقدونه في بعض الصحابة أو ما كانوا يقومون به من ممارسات عدوانية في حق المسلمين ، لكن يحسب للخوارج لا على أنها ميزة بقدر ما يمكن وصفها بالخصوصية في الإعلان عن المشروع واستعدادهم للنقاش الفكري، بعكس القاعدة التي لا تستطيع الظهور بل وحتى لا تتخيل أصلا قدرتها في طرح مشروعها والمجادلة عليه وهذا ما يفسر استقطابها لشريحة معينة من الناس وهم الشباب في سن مبكرة لأنها تعلم أن هذا النوع من الناس لا يملك القدرة على الفهم والتمييز إضافة إلى إمكانية التأثير عليه باستغلال عاطفته ودفعه إلى المحرقة...وبالعود إلى المفارقة بين الفكر الخارجي وفكر القاعدة نجد أن الثاني يظل حبيس الجدران حتى على مستوى كيان التنظيم الواحد فما يعتقد به قادة التنظيم ليس بالضرورة أن تؤمن به الأتباع ولا حتى أن تعلم جزئيات بسيطة منه بدليل أن الكثير من المجندين الضحايا يقفون في أول الصفوف ويجري التضحية بهم رغم جهلهم بما يقدمون عليه إضافة إلى صغر السن الذي مازال علامة استفهام كبيرة في استغلال القاعدة للشباب ممن لم يبلغوا حتى مرحلة النضج ولم يرتقوا إلى درجة المسئولية وقد يكون تجنيد القاعدة للأجانب من غير العرب كما حصل مع الأفارقة الذين تورطوا في العمليات الإرهابية داخل وخارج اليمن دلالة أخرى على هشاشة فكر هذا التنظيم وقيامه على أغراض ومصالح لا تمت أصلا عن قناعة بالمعتقد بقدر ما هي مستوحاة من الهوى وحب الظهور على قاعدة خالف تعرف ...اعتذر للقارئ الكريم عن الخروج عن أصل الموضوع لكنها آهات أخشى تعالي أناتها المترنحة في رمضان الذي يهمنا فيه (صوموا تصحوا) ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه . ولنا لقاء.

mohsahman@hotmail.com

نورالدين القعاري - محمد الهاملي

المبادرة بالعمل الصالح

* .. قال الله عز وجل: (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة)، وقال تعالى: (والسابقون السابقون أولئك المقربون).
وقال الحسن: (بادروا بالعمل الصالح قبل حلول الأجل ، فإن لكم ما امضيتم لا ما أبقيتم) .. «أمضيتم أي أصبتم».
* وقالوا: ثلاثة لا أناة فيهن: المبادرة بالعمل الصالح ، ودفن الميت ، وإنكاح الكفء.
* وقال الحسن: ابن آدم، صم قبل أن لا تقدر على يوم تصومه، كأنك إذا ضمئت لم تكن رويت، وكأنك إذا رويت لم تكن ضمئت.
شعر لابن عبدربه:
بادر إلى التوبة الخلصاء مجتهدا
والموت ويحك لم يمدد إليك يدا
وارقب من الله وعداً ليس يخلفه
لا بد لله من إنجاز ما وعدا
بين علي بن ابي طالب وأصحابه:
* وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لأصحابه: فيم أنتم؟
قالوا: نرجو ونخاف.
– قال: من رجا شيئا طلبه، ومن خاف شيئا هرب منه.
وقال الشاعر:
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها
إن السفينة لا تجري على اليبس
* بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعائشة وقد قدمت بعض الطعام:
وقدمت عائشة رضي الله عنها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم صحفة فيها خبز شعير وقطعة من كرش، وقالت: يارسول الله ذبحنا اليوم شاة فما امسكنا منها غير هذا .. فقال: بل كلها امسكتم غير هذا.

معانٍ خالدة لأمثال يمنية

(الصاحب المخسر عدو مبين)
يساهم هذا المثل إلى حد ما في رسم علاقة التاجر بأصدقائه ويحثه على عدم التمادي في العلاقات التي تؤدي إلى خسارته تجارته كما أنه يعرف صديق بنظرة إليه وهنا عليه الحرص على مصلحة صديقه كما يحرص على مصلحة نفسه والصاحب الذي لا يجني منه المرء إلا الخسارة فيجب أن يعتبره عدواً مبيناً ويقال هذا المثل في مناطق الازدحام السكاني ومناطق التجارة مثل صنعاء وذمار ورداع، وأصل هذا المثل صنعاني لتقاربه مع ثقافات المدن وانسجامه مع لهجة أهل صنعاء
.(من قلة تدبيري بري أكل شعيري)
هذا المثل يطلق على الذي لا يملك حكمة في التجارة ولا يتمتع بالذكاء وقصة هذا المثل أن هناك شاباً ورث من والده مخزناً من حبوب القمح ومخزناً آخر من الشعير ولا يوجد له خبرة بالتجارة فعمد إلى مخزن البر وعرضه للبيع واشترى بقيمته فرساً وبدأ بإطعام الفرس من مخزن الشعير حتى انتهى وعندما لم يجد ما يطعم الفرس عمد إلى بيعها، قال هذا المثل الذي انتشر بين الناس .. ويقال هذا المثل في حالات مشابهة في التجارة أو في الحياة العامة كما أن هذا المثل درس في التجارة يحث على التأني والصبر والتفكير والدراسة قبل اتخاذ القرار.
يقال هذا المثل في مناطق اليمن الجبلية والتي تشتهر بزراعة الحبوب إلا أن الملاحظ عدم ترديده بكثرة إلا على ألسنة بعض المسنين.